

الأغاني

وقال وكان لعمر بن الخطاب أخ يقال له مرة بن كلثوم فقتل المنذر بن النعمان وأخاه . وإياه عنى الأخطل بقوله لجريير .

(أبنى كُلايْبٍ إنَّ عَمَّيَّ اللَّذَا ... قَتَلَ الْمَلُوكَ وَفَكَكَ الْأَغْلَا) .

وكان لعمر بن كلثوم ابن يقال له عباد وهو قاتل بشر بن عمرو بن عدس . ولعمر بن كلثوم عقب باق ومنهم كلثوم بن عمرو العتابي الشاعر صاحب الرسائل . أسره يزيد بن عمرو ثم أطلقه فمدحه .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن الحسن الأحول عن ابن الأعرابي قال . أغار عمرو بن كلثوم التغلبي على بني تميم ثم مر من غزوه ذلك على حي من بني قيس بن ثعلبة فملاً يديه منهم وأصاب أسارى وسبأيا وكان فيمن أصاب أحمد بن جندل السعدي ثم انتهى إلى بني حنيفة باليمامة وفيهم أناس من عجل فسمع به أهل حجر فكان أول من أتاه من بني حنيفة بنو سحيم عليهم يزيد بن عمرو بن شمر .

فلما رأهم عمرو بن كلثوم ارتجز فقال .

(مَنَ عَادَ مِذِّي بَعْدَهَا فَلَا اجْتِدَارُ ... وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا أَرعى الشَّجَرُ)